قوله ابن ابي صفيرة ضد كبيرة ه مصابيح قوله ذلك بكسر الكاف العرض اي عرض الناس على
الميزان ه فتح قوله نوقش بالقاف والمعجمة من المناقشة واصلها الاستخراج والمراد ٣
هنا المبالغة في الاستيفاء والمعنى ان تحرير الحساب يفضي الى استحقاق العذاب
لان حسنات العبد موقوفة على القبول وان لم تتقه الرحمة المقتضية للقبول لا
يحصل النجاه فتح والحساب قال في المصابيح منصوب بنزع الخافض قوله تهلك
بكسر اللام واسكان الكاف ه فتح قوله باب لتركبن طبقا عن طبق قوله حالا بعد حال وهو
الموت ثم الحياة وما بعدها من اهوال يوم القيمة ه جلالين قوله قال هذا نبيكم يحتمل
ان يكون فاعل قال نبيكم وهذه اشارة الى التفسير السابق وهو قوله حال بعد حال
فيكون تفسيرا مسندا ويحتمل ان يكون الفاعل ضمير ابن عباس والمشار اليه المخاطب
بقوله لتركبن وهي قراءة فتح الباء خطابا بالنبي صلى الله عليه وسلم فيكون تفسيرا موقوفا
ذكره ابن كثير ه ط قوله سورة البروج والطارق وهو النجم وما اتاك ليلا فهو
طارق ثم فسره فقال النجم الثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد ه فتح قوله سورة
سبح اسم ربك الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم قوله الوال يدجمه الوليد وهي
الصبية والامة ه مصابيح قوله هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حذف ابو ذر زيادة
لفظ الصلاة قال انها شرعت في السنة الخامسة من الهجرة عند نزول الاحزاب وتعقب
بان لفظ الصلاة ليس من صلب الرواية بل ممن دون الصحابي ه ط قوله سورة
الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم كذا لابي ذر وسقطت البسملة للباقين ه فتح
قوله ناصبة ذات نصب وتعب السلاسل والاغلال ه تفسير قوله انية شديدة الحرارة
ه تفسير قوله الشبرق قال الجوهري الشبرق بالكسر نبت وهو رطب واذا يبست سمي
الضريع ه برماوي قوله سورة والفجر بسم الله الرحمن الرحيم قوله ارم
عطف بيان لعاد ايذانا بانهم عاد الاولى القديمة وهي اسم ارضهم التي كانوا
فيها ه برماوي قوله اهل عمود اي كانوا بدويين اهل خيام غير مقيمين
في بلد ه برماوي قوله السف هو بالمهملة قال ابو زيد سففت الدواء
اسفه سفا اذا اكثرت من شربه من غير ان يروى ويروى بالمعجمة وهو الاكثار
من الاكل الشديد ه برماوي قوله سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم
اتفقوا على ان المراد بالبلد مكة قوله وقال مجاهد الخ ولابن مردويه من
طريق عكرمة عن ابن عباس بحل لك ان تقاتل فيه وعلى هذا فالصيغة
للوقت الحاضر والمراد الاتي لتحقق وقوعه لان السورة مكية والفتح بعد
الهجرة بثمان سنين ه فتح قوله سورة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن
الرحيم قوله عقباها اي وانث الضمير لرجوعه الى النفس وعبر عن النفس
بالاحدة برماوي وقال الحافظ الضمير في عقباها للدمدمة او لثمود

تف الصلاة على النبي شرعت في السنة الخامسة من الهجرة عند نزول الاحزاب

اوللنفس

اوللنفس المقدم ذكرها ه قوله عزيز اي قليل المثل ه ط قوله عارم بمهملتين اي صعب
على من يرومه كثير الشهامة والشر ه فتح قوله منيع اي قوي ذو امنعة اي رهط
يمنعونه من الضيم ه فتح قوله مثل ابي زمعة هو الاسود جد عبد الله ابن زمعة راوي
الخبر ه ط قوله وذكر النساء وذكر في خطبته النساء استطرادا ه فتح قوله يعمد بكسر الميم ه فتح
قوله عم الزبير هو عم مجازي لانه الاسود ابن عبد المطلب ابن اسد والعوام ابن
خويلد ابن اسد فنزل ابن العم منزلة الاخ واطلق عليه عما بهذا الاعتبار ه ط
قوله سورة والليل بسم الله الرحمن الرحيم قوله من اصحاب عبد الله اي ابن مسعود
ه فتح قوله كيف سمعته اي ابن مسعود ه فتح قوله وهؤلاء اي اهل الشام ه ط قوله يريدونني
على ان اقرا الخ قال ابن حجر لم تنقل قراءة والذكر والانثى الا عن ابن مسعود واصحابه
وابي الدرداء واستنكر الامر على خلافها مع قوة اسنادها الى من ذكر ولعلها مما
نسخت تلاوته ولم يبلغ النسخ ابا الدرداء ومن ذكر معه ويقوي ذلك ان اهل
الكوفة لم يقرا بها احد منهم وقراءتهم تنتهي الى ابن مسعود وكذلك اهل الشام
حملوا القراءة عن ابي الدرداء ولم يقرا احد منهم بها ه ط قوله باب فاما من اعطى
واتقى قوله في بقيع الغرقد مقبرة المدينة واضيفت الى الغرقد لغرقد كان فيه وهو
ما عظم من العوسج ه برماوي قوله الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة او للتنويع
ووقع في رواية سفيان ما قد يشعر بانها بمعنى الواو ولفظه الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار وكانه يشير الى ما تقدم من حديث ابن عمر الدال على ان لكل احد مقعدين
ه فتح قوله ومعه مخصرة بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الصاد المهملة هي عصا او قضيب
يمسكه الرئيس ليتوكا عليها وفي اللغة اختصر الرجل اذا امسك المخصرة ه فتح
وقال البرماوي ما اختصره الانسان بيده من عصا وغيرها وقال القيسي المخصرة ما يمسك
القضيب باليد وكانت الملوك تتخصر بقضبان لها لتشير بها وتصل به كلامها ه
قوله فنكس بتشديد الكاف اي اطرق ه فتح قوله والا قد كتب الخ اعادة الا يحتمل ان يكون
ما من نفس بدل من ما منكم والثانية بدل من الاولى وان يكون من باب اللف و
النشر فيكون فيه تعميم بعد تخصيص والثاني في كل منهما اعم من الاول اشار اليه
الكرماني ه فتح قوله وندع العمل اي نعتمد على ما قدر علينا ه فتح قوله فمن كان من اهل السعادة
الخ جوابه صلى الله عليه وسلم وحاصل السؤال الا نترك مشقة العمل فانا سنصير الى
ما قدر علينا وحاصل الجواب لا مشقة لان كل احد ميسر لما خلق له وهو يسير على من
يسره الله عليه قال الطيبي الجواب من الاسلوب الحكيم منعهم عن ترك العمل
وامرهم بالتزام ما يجب على العبد من العبودية وزجرهم عن التصرف في الامور
الغيبية فلا تجعلوا العبادة وتركها سببا لدخول الجنة والنار بل هما
علامات فقط ه فتح قوله سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم
ما ودعك ربك وما قلى ذكر في سبب نزولها حديث جندب وان ذلك

بيان ابا ابوا

اراد الحافظ بهذا ما يعود ... ان التلاوة بها نسخت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1